

## شروط العمل الصالح | لقاء خاص للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.

او اشار بالحق هذين الشرطين كل عملا يعمل به وجه الله تبارك وتعالى. الشرط الاول هو - [00:00:30](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اغنى الشركاء عن الشرك الشركة ما عدا لو استطاع منه ان يؤسس مصنع فانه لا

يشرك ولا شريك واحد لا في العمل ولا في العمل. فلماذا اكثر الناس الى الشركة؟ ان يشاركوا - [00:01:20](#)

العلم الضعف ضعفي. يحتاج الى ان يحميه. في كثير من الدول اه وعلى اموال الناس تقوى ويأخذون مؤخرا اخذا اما الضرائب ونحن

اذا رجعنا تبارك وتعالى علمنا ان الله تبارك وتعالى له علم جليل. كما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:02:20](#)

في خمسين الف سنة قال للقلم اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب من كان وما يكون من قيام الساعة. جفت الاخلاق ورفعة الشرع.

وصار الناس يعملون فينا اكثر ناس لا يعلمونها - [00:03:10](#)

على الله تبارك وتعالى يكون بسبب الجهل منها. وهي اذا كان الله تبارك وتعالى كتب ما كان وما يكون الى قيام الساعة. والكثير من

الناس يأتي ويسألني يقول اذا كتب الله علي الشقاء وكتب علي ان ارى ضالا وكتب علي ان اكون من اهل النار فما يعذبني -

[00:03:40](#)

الهي وقد كتب علينا نقول لك فرض بين العلم وبين الامر هناك فرق بين العلم وبين الله تبارك وتعالى يعلم لكن لم يأمر الذين يفعلون

المعاصي الله تبارك وتعالى امره عز وجل وعلى لسان - [00:04:10](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. في كتابه قال الله عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر. طب لا هو يعلم نعم. يعلم ما تؤول اليه الامور. لكن لم

يأمر بها. ولذلك - [00:04:50](#)

بين فالله يعلم ان في السادة لكنه لم يأمر ان تفعله. انت مختار مش مسافر في ظل العقل هذا انت عندما اردت ان تأتي لهذا المسجد

ما اراد احد ولا حولك احد عدوة ان تأتي لهذا المسجد ان تجد الثياب - [00:05:10](#)

ركبت السيارة اتيت باختياري وتخرج من المسجد باختياري ولا احد ينجح فيها الذي يقول انا مسير بناتي لهذا المسجد. هذا الحقيقي.

ما امره احدا يأتي هذا المسجد. هو لكن بعلم الله انه سيأتي. كما ولله نفس الاعداء - [00:05:40](#)

وبخبرتهم تلاميذه يعلم ان هذا الطالب وان هذا الطالب سيرسل هذا العام سيسرق تحققت هو انما كان يعلم فخرا بمجريات الامور.

بمقاليذ المسائل انما انت مجد وآآ هو يعلم لكنه ما تدخل ما اسقط هذا ولا جعل هذا في الاول - [00:06:10](#)

الذي يعلم ما كان قبل خلق السموات والارض بخمسين الف سنة هذا علمه فربنا تبارك وتعالى في علمه بكل شيء قدير لا يحتاج الى

من يشتريه. خلاص؟ انت بتعمل شركة مع احد اما لعدم - [00:06:50](#)

وانا لي ضعفك ان الله القوي المتين. لا احلام منه اطلاقا. اذا الذي يشرك بالله تبارك وتعالى لم يقدم الله حق قدره. لم يقدم قوته وانه لا

يغلب ولم يقدر علمه وهو يعلم الا - [00:07:20](#)

لا تقوم الليل لذلك قال الله تبارك وتعالى لذلك لابد لكل عامل ان يسأل نفسه او اخلص لله تبارك وتعالى فيما قسط ابناه. واحيانا يعني

بعض الناس كان في كلمة قالها قبل قليل قال - [00:07:50](#)

اخلاصه يقول الذي يشعر امامه مخلص يبقى اخلاصه يحتاج الى اخلاص. يعني تعلمون جميعا ان شاء الله تعالى في اليوم ده قعد يدور على حشائش شيبه فضل ماشي ماشي وبالتالي نفس المسافة الطويلة وهو راجعها كانت - [00:08:20](#)

المسجد الابوي قبل ابناؤه. ففي هذا اليوم لما مشى مسافة طويلة ورجع نفسه فلما اتى ووقع آآ ووقف على رأس ابويه وهما نائمين داعية بالزات في حالة جوعهم يعني. اطلاقا لن يليق - [00:09:20](#)

ظل حتى برق الفجر انت عارف الغنم من طبيعتها كشخص اخواتي الطيور بس. الطيور لما تشوف الطيور في السماء تلاقيه منظم عليه سهم كده. ها؟ انما ان انا لوحدها. بمزاجها. طيب الراعي ده مطلوب ان هو - [00:10:10](#)

فهو طول النهار لابد ان يكون الصبورة في طب ده لما يكون طول النهار وطول الليل واقف بينام تمام؟ قال فلما طرفا فشرب له القمر. الحقيقة ما عادش ابوه لان الخروف هو شرب اللبن بالعشية في المساء والصباح شرب اللبن في الصباح هو الحقيقة جاه بالليل - [00:10:50](#)

لا هو فضل وارد في بناء الجبل لحد ما الفجر انفجر وشرب تمام؟ فيقول اللهم ان كنت تعلم انني الصخرة يعني تحركنا لعمله. كثير من الابناء لان الحقيقة لن يفعلها احد تقريبا - [00:11:30](#)

الا افراد من بني ادم. انت عارف الفرق بين محبة الوالد للولد؟ ومحبة الولد الوالد محبة الوادي مقطوع عن حتى لو كان حتى لو كان واتمني له السلام واتمني له السعادة. وانا يعني احكي لكم الحكاية دي - [00:12:20](#)

رجل ابن وذهب ابن الميت. علته لا علاج له. ترك واحد يقوم يقول ايه طيب الولد دلوقتي يفعل الاباء من المال على عكس فعل الابناء الابن يهون عليه ان هو يقتل اباه. والله العظيم يا اخوانا انا اعرف حكاية رجل كان - [00:12:50](#)

وكان وجالسين في ثلاثة وسبعين سنة لما حدث في هذا الحادث. وله ابن وحيد تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي سالف اللي هو رفع على ابيه قضية حج. انه لا يتصرف في هذا - [00:13:30](#)

القضية يحجب عليه في معين المال في الاخر له وحده واخذ اموالنا كان والده له عند الشركات الاخرى او اللي هو لصالحها احداشر مليون الولد ما تعرفش ازاي عن ان ابوه له حداشر مليون دولار لم يستوفها من الغرباء من - [00:14:10](#)

الاب خد حداشر مليون دولار وكتبهم باسم اهل الوعد دلوقتي. عشان الحسابات عرف ان اتناشر مليون دولار على الدعم. اخر مسلسل وذهب الى عمه. وقال له حداشر اللي ابوه لعهدتهم بحسابه - [00:14:40](#)

وحياتك وفعلنا في الدنيا يخطر بتكره الاب وكل يوم تشتكي الولد طبعا يصومه على بكاء الام الاب لا يمكن يعني حتى لو مش صاحب ممكن يختلط عشان يعالج الولد سؤال هل هذا الانسان اللي هو دخل النار - [00:15:10](#)

عليه الصلاة والسلام قاعد يفتش في اعماله الاولى ابقى ادور على عمل ما اخصه الله به ولى لسانه انطلق هذا العمل انطلق مباشرة بهذا العام الاخلاص شعوب دفين انت تعرف اذا كنت مخلصا خلاف - [00:16:10](#)

تفعل الفعل لا تقصد به اطلاقا اي شيء حتى لو كان تافها يعني انت خارج المسجد آآ الزجاجة انكسرت من نفسه اهو ده الاخلاص بتقول يا رب شوف يا رب انا هшил الازاة - [00:16:30](#)

ما تقولش كده. بتنطلق من نفسك الاخلاص شعوبنا فيه فالقصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. طب انا اسأل سؤال انتم عارفين طب لو جيت هتقول ايه؟ الان دلوقتي هل تذكر الان عملا وصف به - [00:17:00](#)

تقول يا رب انا عملت كذا وكذا وانك تروح تفكر وتحترار دليلك طب ايه اللي عملته لوجه الله الولد اللي واقف باللبن ده فعل مثل ما يفعل الاباء من المال على عكس فعل - [00:17:30](#)

الابن يهون عليه ان هو يقتل ابا. والله العظيم يا اخوانا انا اعرف حكاية رجل كان اه عنده اداة حفر والتركيب على الكترون. وكان رأس مارس سبعميت مليون دولار خلي بالك يا رب. وجالسين في ثلاثة وسبعين سنة لما حدث في هذا الحادث. وله ابن وحيد - [00:17:50](#)

تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي سيلف رفع عن ابيه قضية حد. انه لا يتصرف في ماله. انا كنت خلاص كان والده له عند

الشركات الاخرى او اللي هو لصالحها - 00:18:20

حداشر مليون دولار. الولد ما تعرفش ازاي عنه ان ابوه له حداشر مليون دولار لم يستوفها منه الاب خد احداشر مليون دولار وكتب له باسم اهله اللي هو عند الولد - 00:19:00

عشان الراجل بشدة ان من حداشر مليون دولار على الدعم. اخد مسدس وذهب الى عمه. وقال له الحداشر اللي ابوه وفعلنا في الدنيا بتكره الاب وكل يوم تشتكي الولد طبعا يسره على - 00:19:20

لا يمكن حتى لو مش صاحب مال ممكن يختلط عشان يعالج سؤال عشان ما اقراهوش على حضانة. هل هذا الانسان اللي هو دخل قعد يفتش في اعماله الاخلاص شعور دفين انت تعرف اذا كنت - 00:20:10

اطلاقا اي شيء حتى لو كان تافهات المسجد ده مقتنع آآ الزجاجة انكسر وكما صار كسر الزجاج فانه يعني من نفسه لا ولا بتقول يا رب يا رب هنشيل الازالة ما تقولش كده. بتنطلق من نفسك الاخلاص شعوبنا فيه - 00:21:00

فالقصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. انتم عارفين طب لو انت هتقول ايه؟ هل تذكر الآن عملا وجه الله تقول يا رب انا عملت كذا وكذا وانك تروح تفكر وتحتار محتار جديدا - 00:21:40

هذا ما يعرفه الا صاحبه. عشان كده حاجة الناس الى العلماء اشد من حاجة هذا يدلك على الله. به. اذا كنت انت ما انتاش عالم وتعرف حدود ما نزل على رسوله كل صحبة عالية. يعني انت النهاردة لما يكون لي واحد فينا مريض بالقلب. انا على يقين انه على -

00:22:10

وعارف من رئيس القسم ومن مش عارف ايه ومن ايه وعنده مدائن ما لقاش طب بالله عليك انا اسألك اذا جدت لك مسألة في الحرام في الحلال والحرام تعرف مين تستمتع - 00:22:40

هسألك قل لي كم واحد انت مرتبهم كده؟ تكتشف انه ما عنديش ولا واحد. اطلاقا وانا بقى لي خمسة وقابلني من مساء ما نعلمه الا الله. ودخلت في مشاكل الناس. ما شفتش حاجة - 00:23:00

الا اقل طب اذا كيف تطلب مكانك غدا بين يدي الله؟ لو قال لك حتى هذا لم فعلت الم يكن هناك حجة لي في الارض والعلماء وكلنا في ماذا تقول - 00:23:20

خطأ ان تبحثوا عن الدنيا التي تعيشون فيها وفي نفس الوقت لو انت عامل احتكار كبير لم يكن مستشارا عشان ينفذ لك المشروع او يقول لك يعني طيب عندك مشكلة - 00:23:50

ساعة ما كانش معي فلوس كانت البنديرة غالية الراجل ده واي خفيف بتستشيريه بفلوس. لسه لماذا فقال نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الريانيين الذين عملوا وليتوفانا - 00:24:40